

بيان صحفي

أهلنا في سوريا منا ونحن منهم، ليس منة ولا تفضلاً

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

وقال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَىٰ» (متفق عليه)

وقال ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ؛ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ» (رواه مسلم)

وقال ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ تَنَكَّافًا دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَىٰ بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ» (أخرجه أبو داود)

وقال ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ» (متفق عليه)

وقال ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (رواه مسلم)

إن ما يجري على أهلنا في الشام لا يخفى على أحد؛ تأمر عالمي وقصف وقتل وتدمير وتهجير وتشريد وإذلال واتجار في البشر في المهجر، وغير ذلك الكثير الكثير.

وإننا في حزب التحرير / ولاية الكويت، نطالب السلطات في البلد برفع كافة المعوقات التي تحول دون إقامة أهل سوريا في الكويت، وتوفير ما يلزمهم للإقامة الكريمة من مسكن وتطبيب وتعليم وسوى ذلك من خدمات عامة (وليس مخيمات في صحراء نائية أو مخيمات حدودية!)، وتيسير السبل الكريمة للرزق في قطاعات العمل العامة والخاصة، وإلغاء كل الرسوم المفروضة عليهم. كما ونرفض كل الإجراءات التي تضيق عليهم الإقامة في البلد.

وهذا الذي نطالب السلطة به ليس من باب المناشدة والاستعطاف، بل هو من باب المسؤولية الشرعية. قال ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ» (رواه مسلم)

دائرة الإعلام لحزب التحرير في ولاية الكويت